

فتح القدير

قوله : 35 - { يا بني آدم إما يأتينكم { الآية إن هي الشرطية وما زائدة للتوكيد ولهذا لزم الفعل النون المؤكدة والقصص قد تقدم معناه والمعنى : إن أتاكم رسل كائنون منكم يخبرونكم بأحكامي ويبينونها لكم { فمن اتقى وأصلح { أي اتقى معاصي الله وأصلح حال نفسه باتباع الرسل وإجابتهم { فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون { وهذه الجملة الشرطية هي الجواب للشرط الأول وقيل : جوابه ما دل عليه الكلام : أي إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فأطيعوهم والأول أولى وبه قال الزجاج